11/03/2020

البطريركيّة الأورشليميّة تحتفل بأحد الأرثوذكسيّة



إحتفلت بطريركيّة الروم الارثوذكسيّة في الاراضي المقدسة وسائر الكنائس الارثوذكسيّة, يوم الاحد الموافق 8 آذار 2020 وهو الاحد الاول من الصوم الاربعيني المقدس حسب الطقوس الكنسيّة, بعيد رفع الايقونات المقدسة, المسمى بأحد الارثوذكسيّة. هذا العيد هو واحد من أهم الاعياد في الكنيسة الارثوذكسيّة .

وهو الأحد الأول من الصوم نعيّد فيه تذكار تعليق ورفع الأيقونات المقدّسة بعد حقبة طويلة من السنين عُرفت بحرب الأيقونات وذلك في القرنين الثامن والتاسع ميلادي.

استمرت حرب الأيقونات 120عاماً، حيث دُمّرت وحُرقت الكثير من الأيقونات وسُفكت فيها دماء عديدة من الرهبان والمؤمنين الذين دافعوا بشراسة عن لاهوت الأيقونة وارتباطها بسر التجسّد. أسباب عديدة ومختلفة أدّت إلى هذا الإضطهاد الدموي، منها من داخل الكنيسة نفسها، ومنها عوامل خارجيّة محيطة ومعتقدات اخرى مختلفة ومضادة، لكنها كلّها سببها واحد وهو: رفض تجسّد المسيح أي رفض أن

يكون الله أصبح إنساناً، وبالتالي ضرب مشروع الخلاص كلّه بعرض الحائط وهذا طبعاً شيطاني.

نحتفل في الأحد الأول من الصوم الكبير بعيد أرثوذكسيتنا، الّتي هي كنيسة الآباء والقدّيسين والشهداء والأبرار، فنحتفل بما تنبّأ به الأنبياء وبالتعليم الذي استلمناه من الرسل وكتبه الآباء ووافقت عليه المسكونة الذي به بقيت مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم.

في هذه المناسبة الهامة ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث قداساً احتفالياً في كنيسة القيامة. وكما هو مُتبع حسب بروتوكول البطريركية حضر غبطة البطريرك الى كنيسة القيامة من دار البطريركية بمرافقة موكب بطريركي من أساقفة وآباء ورهبان اخوية القبر المقدس. وبعد السجود في موضع انزال الجسد المقدس والقبر المقدس, توجه غبطة البطريرك الى داخل كنيسة الكاثوليكون المقابلة للقبر المقدس لبدء قداس العيد الاحتفالي.

اشترك في خدمة القداس الالهي سيادة متروبوليت كابيتوليا اس كيريوس ايسيخيوس, سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس, سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيوذوسيوس, سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ذيميتريوس, سيادة رئيس أساقفة قطر كيريوس مكاريوس وسيادة رئيس أساقفة بيلا كيريوس فيلومينوس بالاضافة الى عدد كبير من الشمامسة والكهنة المتوحين من آباء اخوية القبر المقدس ومن كنائس أورثوذكسية اخرى. وحضر ايضاً القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيانوبولوس وحشد من المصلين المؤمنين من البلاد وخارجها.

بعد نهاية القداس الالهي حسب الطقس الكنسي قام غبطة البطريرك مع الآباء والمصلين بزياح الايقونات حول القبر المقدس حاملين الايقونات والشموع, وتمّ قراءة الصلاة الخاصة التي بها يُذكر جميع القديسين والشهداء الذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس, وبهذا نقول “ليكن ذكرهم مؤبداً”, لذلك سمي هذا الاحد بأحد الايقونات, والكنيسة تكرم الايقونات المقدسة في الكنائس والبيوت لانها صورة الله وكلمته لجميع المؤمنين.

مكتب السكرتارية العامة

ar.jerusalem-patriarchate.info